اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص

التاريـــخ: 09-06-2010 رقم العـدد: 15992 رقم الصفحة: 18 مسلسـل: 45 رقم القصاصة: 1

وزير الصحة لـ عكاظ:

صحة المواطن تحت أعين الملك

خادم الحرمين الشريفين مطمئنا على طفلتين سياميتين بعد إجراء عملية فصلهما في المملكة أخيراً. (واس)

اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص

التاريخ: 09-06-2010 رقم العدد: 15992 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 45 رقم القصاصة: 2

ناصر الطلحي - الرياض

أوضح وزير الصحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة، أن الخدمات الصحية في المملكة، تحظى بعناية خاصة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وذلك في إطار رؤيته المتكاملة في بناء مستقبل البلاد، وأن وزارة الصحة تسعى من خلال المشروع الوطني للرعاية الصحية المتكاملة والشاملة الذي تم عرضه أخيرا لخادم الحرمين الشريفين إلى تحويل الاهتمام من التركيز على النظام الصحي المعتمد على المستشفى إلى التركيز على احتياجات المستفيد من الخدمة وجودتها.

٢٤٤ مستشفى عاما وتخصصيا في المملكة

وبين وزير الصحة، أن المشروع يهدف إلى تعزيز وتقوية الرعاية الصحية الأولية واستخدام مرافق الرعاية الصحية التابعة للوزارة بشكل فعال وتوفير رعاية صحية متكاملة لجميع المواطنين وضبط جودة خدمات الرعاية الصحية واستقطاب الاستشاريين المتخصصين في جميع التخصصات، وهذا نص الحديث:

● كيف تصفون ذكرى مبايعة خادم الحرمين الشريفين الخامسة؟

. تحتفل المملكة هذه الأيام بكل الفخر والاعتزاز بالذكرى الخامسة لمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكا على البلاد، والتي تصادف الأربعاء الموافق ١٤٣١/٦/٢٦هـ وذلك في وقت تشهد فيه المملكة منجزات تنموية عملاقة على الصعيد الداخلي، وحضورا سياسيا متميزا في بناء المواقف والتوجهات من القضايا الإقليمية والدولية، ما وضع المملكة رقما جديدا في خارطة دول العالم المتقدمة.

لقد تبوأت المملكة بفضل الله ثم حنكة الملك عبدالله ومهارته في القيادة مكانة مرموقة في الشأن الإقليمي والعالمي سياسيا واقتصاديا وتجاريا، وأضحت ذات وجود أعمق في المحافل الدولية وفي صناعة القرار العالمي وشكلت عنصر دفع قوي للصوت العربي والإسلامي في دوائر الحوار العالمي على اختلاف منظماته وهيئاته ومؤسساته.

وحافظت المملكة بقيادة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، على الثوابت الإسلامية واستمرت على نهج الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله، فصاغت نهضتها الحضارية بتوازن حكيم بين تطورها التنموي والتمسك بقيمها الدينية والأخلاقي، حيث اتسم عهد الملك عبدالله بسمات حضارية رائدة جسدت ما اتصف به خادم الحرمين الشريفين، من صفات متميزة، أبرزها تفانيه في خدمة وطنه ومواطنيه في كل شأن وفي كل بقعة داخل الوطن، إضافة إلى حرصه الدائم على سن الأنظمة وبناء دولة المؤسسات والمعلوماتية في شتى المجالات مع توسع في التطبيقات.

ونعم المواطن السعودي في عهد الملك عبدالله خلال خمسة أعوام بالعديد من الإنجازات المهمة، حيث يعد أمر خادم الحرمين الشريفين بإنشاء مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة، أمرا تاريخيا وسيسجل منعطفا في استخدام الطاقة في المملكة، ويفتح آفاقا جديدة في العيش وسط كوكب نظيف خال من التلوث البيئي، كما سيوفر الكثير من الفرص الاقتصادية والأعمال المختلفة لطلاب العمل، حيث تمكن هذه الخطوة الجريئة الحكومة من تلبية الطلب المتزايد على مشاريع البنية التحتية مثل الكهرباء وتحلية المياه، بالإضافة إلى الاستخدامات الطبية والزراعية المختلفة التي تضمن حياة كريمة للمواطن، وتجعل البلد قادرا على اللحاق بركب الدول المتقدمة في هذا المجال.

● كيف تقيمون دعم الخدمات الصحية في المملكة؟

- تستأثر الرعاية الصحية في المملكة بعناية خاصة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وذلك في إطار الرؤية المتكاملة في بناء مستقبل زاه، انطلاقا من حقيقة هي أن الصحة العامة جزء لا يتجزأ من أمن وتقدم ورفاهية الوطن، وتسعى الوزارة من خلال المشروع الوطني للرعاية الصحية المتكاملة والشاملة الذي تم عرضه مؤخرا على خادم الحرمين الشريفين إلى تحويل الاهتمام من التركيز على النظام الصحي المعتمد على المستشفى إلى التركيز على احتياجات المستفيد من الخدمة وجودتها.

وتتلخص أهداف المشروع في تعزيز وتقوية الرعاية الصحية الأولية واستخدام مرافق الرعاية الصحية التابعة للوزارة بشكل فعال وتوفير رعاية صحية متكاملة لجميع المواطنين وضبط جودة خدمات الرعاية الصحية واستقطاب الاستشاريين المتخصصين في جميع التخصصات المطلوبة، وتأمل الوزارة أن يحقق هذا المشروع حال إقراره سهولة الوصول إلى الخدمة المناسبة لجميع المواطنين مع السرعة في تقديمها لضمان سهولة الحصول على الخدمة، وذلك من خلال نظام إحالة ونقل قوي ومتكامل

اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص

التاريـــخ: 09-06-2010 رقم العـدد: 15992 رقم الصفحة: 18 مسلسـل: 45 رقم القصاصة: 3

لجميع المستويات مع توفير خدمة طبية شاملة وقائية وعلاجية وتأهيلية، حيث سيتم من خلال تنفيذ هذا المشروع رفع معدلات الأسرة للسكان إلى معدلات قياسية تتناسب مع الوضع الصحي للسكان في المملكة.

ومواكبة لمرحلة التحول الكبيرة في مسيرة التطور الصحي في المملكة استحدثت وزارة الصحة برامج جديدة لخدمة المواطن وتحسين أداء الوزارة والجودة والسلامة وإعادة الهيكلة والعمل الجماعي المؤسسي واستقطاب الكوادر المميزة، ولذلك قامت الوزارة بإنشاء إدارات عديدة أهمها إدارة علاقات المرضى، حيث تبنت الوزارة منهج الشفافية ووضوح الشراكة والتواصل مع المريض والمواطن، وإدارة الأسرة وحقوق الموظفين والرعاية الصحية المنزلية والمراجعة الإكلينيكية.

● كم عدد مستشفيات وزارة الصحة في المملكة؟

- حظيت الخدمات الصحية بتبرعات سخية ومكرمات جليلة من خادم الحرمين الشريفين، وغطت هذه الخدمات الصحية المتميزة ربوع هذه البلاد من خلال نشر المرافق الصحية العامة والتخصصية والمرجعية، ما يدل على دعمه المستمر والمتواصل والسخي لهذا القطاع الحيوي الذي يضع الإنسان وصحته وحياته في صلب مهامه ومحور اهتمامه، ووصل عدد المستشفيات التابعة لوزارة الصحة ٢٤٤ مستشفى بين عام وتخصصي موزعة على كافة أنحاء المملكة بسعة سريرية تبلغ ٣٣٢١٧ سريرا، فيما بلغ عدد مراكز الرعاية الصحية الأولية ١٩٨٦ مركزا صحيا وتسعى لرفعها إلى ٢٧٣٦ مركزا صحيا تخدم الأحياء السكنية في المدن والمحافظات والقرى والهجر.

وبطبيعة الحال فلم يقتصر التطور الذي حدث في هذا القطاع الخدمي الحيوي على الجوانب الكمية وإنما شمل أيضا الجوانب النوعية لتطبيق مفاهيم الجودة النوعية العالية واستقطاب الكفاءات الطبية المتخصصة، ما أدى إلى ارتفاع الوعي الصحي لدى كافة شرائح المجتمع وفئاته من مواطنين ومقيمين وأسهم ذلك بدوره في زيادة متوسطا العمر وتقليل معدلات الوفيات إلى حدودها الدنيا، إضافة على انحسار الأمراض الوبائية والمعدية بشكل ملحوظ.

● ما الأسباب التي دعت وزارة الصحة إلى تبني المشروع الوطني للرعاية الصحية المتكاملة والشاملة؟

- المشروع سيهم في إعادة الهيكلة وبناء استراتيجيات الوزارة وتبني المشروع نتيجة لعدة أسباب منها، تصاعد تكاليف الخدمات الصحية، تزايد الطلب على الرعاية الصحية بشكل سريع، عدم كفاية الموارد المتاحة لوزارة الصحة، أهمية الاستخدام الأمثل للموارد، جغرافية المملكة ومساحتها الشاسعة، ضرورة تطبيق معايير الجودة.

وتتمثل فلسفة هذا المنهج في تحويل الاهتمام من التركيز على النظام الصحي المعتمد على المستشفى إلى التركيز على احتياجات المستفيد من الخدمة وجودتها، وبما يمكن المواطن من الحصول على سلسلة متواصلة من الخدمات الوقائية والتعزيزية والتشخيصية والعلاجية والتأهيلية.

● ما مدى اهتمام الوزارة ببرامج الرعاية الصحية المنزلية؟

- استحدثت الوزارة عدة برامج جديدة لتعزيز وتنظيم وتطوير الخدمات، بحيث تشمل مظلتها المواطنين والمقيمين ومن بينها برنامج الرعاية الصحية المنزلية الذي يهدف إلى توفير خدمات رعاية صحية منزلية ميسرة وكريمة للمرضى المحتاجين لها، وتعزيز مساهمة أسر المرضى في متابعة مرضاهم لاستعادة عافيتهم بشكل يحفظ كرامتهم دون عناء وبما يؤدي لتوفير أسرة المستشفى لمرضى جدد في حاجة ماسة إليها.

نهدف إلى توفير رعاية صحية منزلية ميسرة

● ما مهمات البرنامج؟

- البرنامج يهتم بتوفير الرعاية الطبية للمرضى في منازلهم حسب الخطة العلاجية من قبل فريق طبي مؤهل لهذه الخدمة، وتقديم المساندة لأسر المرضى حول كيفية التعامل مع مرضاهم، حيث يقوم الفريق الطبي بزيارة المرضى المؤهلين لهذه الخدمة بشكل دوري كالمرضى المحتاجين للرعاية التلطيفية أو الرعاية التنفسية أو مرضى السكري أو مرضى التقرحات السريرية والجروح أو محتاجي التغذية الأنبوبية أو مرضى إصابات الجهاز العصبي والجلطات الدماغية) وتوفير الأجهزة والمستلزمات الطبية المساعدة حسب الحالة المرضية، وتقديم الدعم والإسناد والتثقيف الصحي للمريض وأسرته، وبلغ العدد الإجمالي للمرضى المستفيدين من هذه الخدمة منذ استحداث البرنامج وحتى الآن نحو ٥٠٠ مريض في مختلف مناطق المملكة.